حفه الفتحه بل هي متوسطه بينهما فهي معتدله في الثقل والخفه فيحصل
لها اعتدال مع اليا ومع الواو ثم ذكر نوعا آخر من اعلال اللام
لكنه مختص بالكافة او تقلب اليا الفا او وقعت بعد همزه هي
حال كون تلك الهمزه بعد الف في باب مساجد يعني به الجمع الاقصى
الذي بعد الفه حرفان وليس مفردها اي مفرد هذه الصيغه كذلك
اي ليس بعد الف مفردها همزه بعدها يا الفا والهمزه يا لما تقدم
في خطايا الهمزه نحو مطايا وركايا جمع مطيه وركيه فعيله من الناقص
اليائي وكان اصلهما مطايي وركايي لان فعيله في الجمع الاقصى
همزه كما تقدم وكذا خطايا جمع خطيه فعيله مهموز اللام فان
فيه يا بعدها همزه بعد الف الجمع على القولين اي قولي الخليل وس
اما على قول س فلانك تقلب يا فعيله في الجمع همزه فيجتمع همزتان
اولهما مكسوره فتقلب الثانيه يا وجوبا واما على قول الخليل فلان اصله
خطايئ يا بعدها همزه ثم قلبت الهمزه الى موضع اليا فقلبت على القولين
الهمزه يا واليا الفا وصلايا جمع صلاءه المهموز وجمع غيره يعني
صلايه لان جمع فعاله فعايل بالهمزه كجمايل كما تقدم فيصير جمع
صلاءه بهمزتين كجمع خطيئه عند غير الخليل فتقلب الثانيه يا مثلها
والظاهر ان الخليل لا يوافق هنا ايضا اذ تجتمع الهمزتان فيفر منه
الى القلب كما هو مذهبه حيث كان القلب في فعاله وهنا كذلك اذ لو
لم تقلب لام الكلمه بالتقديم والتاخير لانقلبت الالف التي هي مده
ثالثه في المفرد همزه وبعدها همزه هي لام الكلمه فيجتمع الهمزتان
ولو اخرت الالف عن الهمزه وصار كجواري ثم تقلب الهمزه يا كما في جمع

الهمزتان

الهمزتان وجمع صلاءه صلائي بهمزه بعدها يا وشوايا جمع شاويه
من شويت اللحم اصله شواوي فقلبت الواو التي هي بعد الالف همزه
كما في اواو اواصل سوائي ثم قلبت اليا الفا والهمزه يا بخلاف ما كان
جمع فاعله من الناقص المهموز العين نحو شوايا جمع شائيه من شاو
اصلها شاويه فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها فقيل شائيه يا بعد
همزه بعد الف ثم جمع على شوائي كجواري ثم اعل اعلالها وبخلاف
ما كان جمع فاعله من الاجوف المهموز اللام نحو شواء وجواء جمع
شائيه وجائيه اصلها سائيه وجائيه بهمزه بعد يا اذ الاول من
المشيه والثاني من المجي فقلبت اليا همزه كبايعه على القولين اي قول الخليل
وسيبويه فيهما اي في جوائي وشوائي فان اصلهما سوائي وجوائي لان
الواو كذا غير الف فاعله والالف مجتلبه للجمع فيقع بعدها عين الكلمه
وهي يا فقد سبق تقلب همزه كجمع بايعه ثم تقلب الثانيه يا كما في
وعند الخليل يؤخر الى موضع الهمزه فلا تقلب في هذه الامثله ونظائرها
اليا الفا والهمزه يا لانه لما كان المفرد كالجمع في ان فيه يا بعد همزه بعد
بعد الف ظهر بالجمع مفرده وقد جا في جمع اداوه وهي المطهره
اداوى وفي جمع علاوه وهو ما يعلق على البعير بعد حمله نحو
الشقا علاوى وفي جمع هراوه وهي العصا هراوى بابقا الواو
فيهن والقياس اداءا وعلايا وهرايا فان اصله اداوو وعلاوو
وهراوو ثم تصير ادائي وعلائي وهرائي بقلب المده الثالثه همزه كما
في رساله ثم قلب الواو يا ثم تقلب اليا الفا والهمزه يا فتصير ادايا
وعلايا وهرايا كمطايا ولكنهم قلبوا الهمزه واوا وفيه مراعاه للمفرد

Copyright © King Saud University